في أوج التوتر مع حلف «الناتو».. موسكو تشارك بمناورات عسكرية في بحر البلطيق

الرئيس الأوكراني: الملايين قد يموتون جوعاً جراء حصار روسيا للموانئ

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

شخص يتجول بالقرب من ركام المباني في أوكرانيا

«وكالات» : قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الخميس، إن الملايين قد يموتون جوعاً بسبب حصار روسيا لموانئ أوكرانيا على البحر الأسود.

وحذر زيلينسكي من أن العالم على شفا «أزمة غذاء مروعة».

وقال في بيان بثه التلفزيون إن أوكرانيا غير قادرة على تصدير القمح والذرة والنفط ومنتجات أخرى و «قد يتضور ملايين الناس جوعاً إذا استمر الحصار الروسي في البحر الأسود».

كما دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الخميس، إلى استبعاد روسيا من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو)، وسط اتهامات لموسكو بعرقلة تصدير الحبوب الأوكرانية وسرقتها.

وقال زيلينسكي «لا يمكن التحدث عن تمديد عضوية روسيا في منظمة الأغذية والزراعة، لم سيكون لروسيا مكان فيها إذا تسببت في المجاعة لما لا يقل عن 400 مليون شخص أو حتى أكثر من مليار شخص؟».

كما أظهرت بيانات وزارة الزراعة الأوكرانية أمس الخميس، انخفاض صادرات الحبوب بنحو النصف في الأيام السبعة الأولى من يونيو بالمقارنة مع الفترة نفسها من 2021، إلى 252 ألف طن.

وأوضحت البيانات أن الكمية شملت 225 ألف طن، من الذرة، و17 ألف طن من القمح، و9 آلاف طن من الشعير.

وكانت أوكرانيا تصدر ما يصل إلى 6 ملايين طن شهرياً من الحبوب قبل الغزو الروسي.

وتراجعت الكميات إلى حو مليون طن بعد أن أُجبرت أوكرانيا، التي كانت تصدر أغلب بضائعها عبر الموانئ البحرية، على نقل الحبوب بالقطارات إلى حدودها الغربية، أو عبر الموانئ الصغيرة على نهر الدانوب.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي اليوم الخميس، إن الملايين قد يعانون من الجوع بسبب إغلاق روسيا للموانئ الأوكرانية على البحر الأسود.

وتتهم أوكرانيا والغرب موسكو باستخدام الغذاء سلاحاً. وتقول روسيا إن الألغام الأوكرانية في البحر والعقوبات الدولية عليها، هي سبب تعطيل الصادرات.

و أظهر تحليل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن أكثر من 4.8 ملايين لاجئ أوكراني يقيمون حالياً في دول أوروبية أخرى.

وقالت المفوضية اللاجئين إن 7.3 مليون عبور للحدود من أوكرانيا سُجل منذ غزت روسيا جارتها الغربية في فبراير .

وتظهر الإحصائيات أيضاً 2.3 مليون عبور في الاتجاه المعاكس من الخارج إلى أوكرانيا.

ومن المحتمل أن يشمل الرقم الذين سافروا ذهابا وإيابا عدة مرات. ولا تقول الإحصائيات إذا كانت العودة بشكل مؤقت أم دائم، حسب المفوضية.

وحسب المفوضية، يعيش أغلب الأوكرانيين الذين فروا في بولندا المجاورة، بأكثر من 1.15 مليون لاجئ. ومنذ بداية الحرب، سجل 3.8 ملايين عبور للحدود من أوكرانيا هناك، ونحو 1.7 مليون عبور في الاتجاه الآخر.

وتحتضن روسيا ما يقدر بـ1.1 مليون فار من أوكرانيا التي كان يبلغ تعداد سكانها 41.4 مليون نسمة في 2021، منذ فبراير .

وحسب التقرير، يوجد ثالث أكبر عدد من اللاجئين الأوكرانيين في ألمانيا، بـ780 ألفاً، ثم في لاجئ التشيك، وإيطاليا، وإسبانيا.

من جهة أخرى قال وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف اليوم الخميس إن «ما يصل إلى 100 جندي أوكراني يقتلون و500 يصابون كل يوم» في المعارك مع الجيش الروسي.

وأعطى الوزير هذه الأعداد فيما تتواصل المعركة في دونباس (شرق) خصوصاً في مدينتي سيفيرودونيتسك وليسيتشانسك.

وأشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في الأول من يونيو إلى أن الجيش يخسر ما بين 60 و100 جندي يومياً.

من جانبه أكد حاكم منطقة لوغانسك سيرغي غايداي أمس الخميس أن أوكرانيا تستطيع استعادة مدينة سيفيرودونيتسك الاستراتيجية «خلال يومين أو ثلاثة» فور حصولها على أسلحة غربية «بعيدة المدى».

ويحاول الجيش الروسي منذ أسابيع الاستيلاء على مدينة سيفيرودونيتسك الصناعية في منطقة لوغانسك والتي تُعدّ مهمة بالنسبة للروس للسيطرة على حوض دونباس بأكمله.

ولفت الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الأربعاء إلى أن «مصير دونباس يتحدد» في سيفيرودونيتسك.

من جهة أخرى قال الكرملين أمس الخميس إنه لم يتم التوصل إلى اتفاق مع تركيا بشأن تصدير شحنات الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود.

وأبلغ المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف الصحافيين بأن العمل مستمر من أجل الوصول لاتفاق.

وتضغط تركيا من أجل التوصل لاتفاق بين روسيا وأوكرانيا بشأن خطة لاستئناف صادرات الحبوب من الموانئ الأوكرانية، على الرغم من أن احتمالات الاتفاق تبدو بعيدة، إذ يلقي كل طرف باللوم على الآخر في تعطيل الإمدادات الغذائية العالمية.

كما قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الخميس، إنه يجب على كييف التوقف عن تأخير عملية تصدير الحبوب الأوكرانية.

وأوضح لافروف بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية أمس الخميس، أن العسكريين الروس يعلنون عن ممرات آمنة يمكن لأي سفينة تحمل حبوباً استخدامها بدون التعرض لأي تهديد، أو التي تنتظر في موانئ البحر الأسود، لكن شريطة أن يقوم الأوكرانيون بإزالة الألغام من السواحل الخاضعة لسيطرتهم.

وتابع لافروف خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الأرميني قائلاً «أعتبر محاولات الزملاء الأتراك إقناع كييف بضرورة التوقف عن إطالة هذه العملية أمر إيجابي للغاية. آمل أن يدرك الأوكرانيون أنه لا بديل عن حل هذه القضية على هذا الأساس على وجه التحديد».

كما أعرب عن أمله في أن كييف ستتوقف عن البحث عن وسيلة للخروج من الوضع عن طريق مطالبة الغرب بالتسليح.

من ناحية أخرى شاركت عشرات السفن الروسية أمس الخميس في مناورات عسكرية في بحر البلطيق في ظلّ ازدياد التوتر حول هذه المساحة الاستراتيجية التي يُجري فيها حلف شمال الأطلسي حالياً مناورات أيضاً.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان «في إطار هذه المناورة، غادرت مجموعات بحرية تكتيكية من أسطول البلطيق قواعدها وانتشرت في مناطق محددة».

وبحسب الوزارة، تشارك نحو 60 سفينة و40 طائرة ومروحية في هذه التدريبات التي تحصل حالياً في البرّ في مراكز تدريب في جيب كالينينغراد الروسي الواقع بين بولندا وليتوانيا.

وشاركت الثلاثاء نحو 20 سفينة روسية في مناورة في هذه المنطقة.

وتجري التدريبات الروسية في وقت يجري فيه حلف شمال الأطلسي مناورات بحرية سنوية كبرى في بحر البلطيق منذ الأحد يطلق عليها اسم «بالتوبس 22»، ومن المقرر أن تستمر حتى 17 يونيو .

ويندرج هذا النشاط العسكري المكثف في سياق توترات شديدة بين موسكو والدول الغربية منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير.

وأصبحت منطقة بحر البلطيق الاستراتيجية مركز اهتمام كبير الشهر الماضي حين أصبحت طلبات انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي رسمية، وهي منظمة تعتبرها موسكو معادية لمصالحها.

من جهة أخرى قال تحديث عسكري بريطاني أمس الخميس، إن القوات الروسية كثفت جهودها للتقدم إلى الجنوب من بلدة إيزيوم بشرق أوكرانيا.

وذكرت وزارة الدفاع البريطانية أن «التقدم الروسي على محور إيزيوم ظل متوقفا منذ أبريل، بعد أن استغلت القوات الأوكرانية تضاريس المنطقة بشكل جيد لإبطاء تقدم روسيا».

وأضافت «من المحتمل أن تسعى روسيا إلى استعادة الزخم في هذه المنطقة من أجل المزيد من الضغط على سيفيرودونيتسك، ومنحها خيار التوغل أكثر في منطقة دونيتسك».

البيت الأبيض يتوقع أن تكون أرقام التضخم القادمة مرتفعة

بايدن يؤكد دعمه لغوايدو «رئيساً بالوكالة» لفنزويلا

الرئيس الأمريكي جو بايدن

«وكالات» : أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن الأربعاء دعمه لخوان غوايدو زعيم المعارضة الفنزويلية الذي تعترف به واشنطن «رئيساً بالوكالة»، من دون دعوته إلى قمة الأمريكيتين التي استبعدت منها السلطة الفنزويلية أيضاً.

وقال البيت الأبيض في بيان إن بايدن «تحدث اليوم مع الرئيس الفنزويلي بالوكالة خوان غوايدو للتأكيد على اعتراف الولايات المتحدة ودعمها للجمعية الوطنية المنتخبة ديموقراطيا في 2015 ولغوايدو كرئيس مؤقت لفنزويلا».

وكان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب صرح في 2019 أنه لن يعترف بإعادة انتخاب الرئيس نيكولاس مادورو بعد انتخابات شابها عدد كبير من المخالفات.

وأكدت واشنطن الاثنين أنها لم تدع فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا لحضور قمة الأمريكيتين التي افتتحت في لوس أنجلوس بسبب «تحفظات» على الديموقراطية في الدول الثلاث.

وقال البيت الأبيض إن «بايدن أعرب خلال مكالمة هاتفية أجراها من طائرة الرئاسة في طريقه إلى كاليفورنيا، عن دعمه للمفاوضات التي تقودها فنزويلا»، معتبراً أنها «تمثل أفضل طريق لاستعادة سلمية للمؤسسات الديموقراطية وإجراء انتخابات حرة ونزيهة واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع الفنزويليين».

وأكد أن الولايات المتحدة مستعدة لمراجعة سياسة العقوبات إذا أظهر نظام الرئيس نيكولاس مادورو استعداده للتفاوض مع المعارضة على إطار جديد يسمح بمشاورة الفنزويليين عبر انتخابات.

وفرض ترامب عقوبات على سلطة نيكولاس مادورو. وشهد الاقتصاد الفنزويلي انهياراً دفع آلاف الفنزويليين إلى الرحيل.

وعبر غوايدو عن شكره «لدعم الولايات المتحدة المستمر لنضال الشعب الفنزويلي من أجل انتقال ديموقراطي في أسرع وقت ممكن» ولأنها «الداعم الرئيسي للمساعدات الإنسانية» في البلاد، كما أوضح فريق المعارض.

وقضية الهجرة التي تشكل رهانا أساسياً في السياسة الداخلية لجو بايدن مدرجة على جدول أعمال قمة الأمريكيتين هذا الأسبوع في لوس أنجلوس.

من ناحية أخرى قال البيت الأبيض الأربعاء إنه يتوقع أن الجولة القادمة من البيانات الاقتصادية ستظهر أرقاماً مرتفعة للتضخم في الولايات المتحدة.

وأبلغت السكرتيرة الصحافية للبيت الأبيض كارين جان بيير، الصحافيين المرافقين للرئيس جو بايدن على متن طائرة الرئاسة إلى لوس انجليس أن أرقام التضخم التي ستصدر غداً الجمعة من المرجح أن تظهر مزيداً من الأدلة على تضخم مرتفع.

وقالت: «نتوقع أن يكون رقم المؤشر العام للتضخم مرتفعاً. ونتوقع أن الحرب في أوكرانيا سيكون لها بعض التأثير على التضخم الأساسي، خصوصاً عندما تنظرون إلى أشياء مثل أسعار تذاكر الطيران وتأثير ارتفاع تكاليف وقود الطائرات».

من جهة أخرى أفاد متحدث أن طائرة عسكرية أمريكية على متنها طاقم مكون من 5 أفراد من المارينز تحطمت في جنوب كاليفورنيا الاربعاء.

ولم ترد أنباء عن مصير الطاقم حتى الآن، لكن الجيش الأمريكي نفى تقارير تفيد بأن الطائرة كانت تحمل مواد مشعة عند سقوطها بالقرب من منطقة غلاميس، على بعد 35 كيلومتراً من الحدود المكسيكية.

وأكد متحدث لوكالة فرانس برس تحطم طائرة تابعة لوحدة طيران المارينز الثالثة.

وأضاف أن «5 من أفراد المارينز كانوا على متنها، وننتظر تأكيدا عن وضع جميع افراد الطاقم»، مشيرا الى تواجد «مسعفين عسكريين في موقع الحادث».

ونفى المتحدث «ما يشاع على وسائل التواصل الاجتماعي عن وجود مواد نووية على متن الطائرة».

وتم تحديد الطائرة على أنها من طراز «أم في22– بي أوسبري» وتابعة لقاعدة كامب بندلتون الجوية للمارينز.

رئيسة هونغ كونغ تستبعد فتح الحدود مع البر الرئيسي الصيني قريباً

الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ المنتهية ولايتها كاري لام

«وكالات» : استبعدت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ المنتهية ولايتها كاري لام احتمالية فتح الحدود مع البر الرئيسي الصيني في المستقبل القريب، في ظل اتباع بكين لسياسة عدم تسجيل أي حالات إصابة بفيروس كورونا.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن لام القول في اجتماع المجلس التشريعي اليوم الخميس، في أخر جلسة سؤال وجواب قبل أن تترك منصبها لجون لي في الأول من يوليو المقبل « إعادة فتح الحدود مع البر الرئيسي تعتبرتحديا كبيرا».

وأضافت:: أستطيع أن أقول أن ذلك الأمر ليس ممكناً على المدى القريب بناء على مناقشتنا من سبتمبر حتى ديسمبر العام الماضي.

وكانت السلطات الصينية قد أخبرت المسؤولين في هونغ كونغ العام الماضي إن عليهم « عدم تسجيل حالات إصابة محلية لفترة» من أجل إعادة فتح الحدود.

ويبدو هذا الامر مستحيل الحدوث قريباً في ظل تسجيل هونج كونج لمئات حالات الاصابة المحلية يوميا بدون تشديد إجراءات التباعد الاجتماعي، مما يظهر تعارضا مع البر الرئيسي الصيني.

وقالت لام إن «خبراء الصحة أبلغوها هذا الاسبوع أنهم غير قلقين بشأن ارتفاع حالات الاصابة لأن معظم الحالات متوسطة، كما أن معدل التطعيم في المدينة في تزايد».

قتلى وجرحى جراء 4 انفجارات في العاصمة الصومالية

«وكالات» : أفادت شبكة شابيل الإعلامية الصومالية بأن أربع قذائف هاون سقطت على منزل سكني في منطقة حواء تاكو في حي واداجير بمقديشو، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

ونقلت الشبكة عن شهود عيان أن الانفجارات وقعت في الوقت الذي تستضيف فيه العاصمة الصومالية وفوداً دولية لحضور حفل تنصب الرئيس حسن شيخ محمد.

ولم يصدر بعد تعليق من الحكومة على ما ذكرته الشبكة.